

امعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة

م التسجيل:

قم التسلسلي:

كلية أصول الدين

قسم الكتاب والسنة

شعبة: السنة النبوية في الدراسات

الحديثة والمعاصرة

كتاب: « نحو تفعيل قواعد نقد متن الحديث
دراسة تطبيقية على بعض أحاديث الصحيحين »
لإسماعيل الكردي
دراسة وتقييم

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير

شعبة السنة في الدراسات الحديثة والمعاصرة

بإشراف فضيلة الدكتورة:

حكيمه حفيظي

إعداد الطالب:

لخضر لزرق

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
أ.د نصر سلمان	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر
د. حكيمه حفيظي	مشرفة ومقررة	أستاذ محاضر(أ)	جامعة الأمير عبد القادر
د. حميد قوفي	عضو مناقش	أستاذ محاضر(أ)	جامعة الأمير عبد القادر
د. بوبكر كافي	عضو مناقش	أستاذ محاضر(أ)	جامعة الأمير عبد القادر

ملخص البحث

يعالج هذا البحث قضية خطيرة، تتعلق بحديث النبي ﷺ، وذلك أن سهام الطعن، والانتقاص من شأن الموروث النبوي تتوالى يوماً بعد يوم، سواء فيما يتعلق بأحاديثه من حيث الصحة والضعف، أو التشكيك في مصادره كالصحيحين وغيرهما.

وأينما قلبت ناظريك وجدت كاتباً مجهولاً، أو صاحب حرفة مغموراً، قد شمر عن ساعديه، ونصب العداء للسنة، فكتب يزري بها، أو ينتقص حاملها من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام، أو يطعن في روايتها وأصحاب دواوينها، أو يهزأ بأحكام علمائها ومجتهديها، فلا يقر قرار هؤلاء الكتاب حتى ينسفوا ما لهذه الأمة من ركائز ويأتوا على كل ما يتعلق بالحديث والسنة.

فجاء هذا البحث كلبنة من كم هائل من بحوث طلبة العلم وحامله، ليسد ثغرة-إن شاء الله- في بناء السنة الضخم، ويرد على إسماعيل الكردي مؤلف الكتاب الموسوم ب: (نحو تفعيل قواعد نقد متن الحديث دراسة تطبيقية على بعض أحاديث الصحيحين) في نقاط كثيرة خلاصتها فيما يلي:

- حجية أخبار الآحاد في العمليات والعمليات، وأن ما في الصحيحين من الأحاديث قد جاوز القنطرة، ولا يمكن لأحد ما، في هذا الزمان أن يفتات على أحكام الأئمة المحدثين.

- أن علوم نقد المتن كانت ولا تزال حاضرة في تراث الأمة وواقعها، فقط يُحتاج من أهل الاختصاص أن يظهروه ويعملوا على تحريره.

- عدالة الصحابة من المسلمات التي لا ينبغي لنا أن نخوض فيها أبداً.

- تفعيل قواعد نقد الحديث عند المحدثين النقاد، ومحاولة تقريب علوم هؤلاء للجيل الحاضر.

وفي المذكرة مسائل أخرى مهمة، لعل القارئ أن يطلع عليها، ولا أجد في هذه اللحظة إلا أن

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد لي ولجميع المسلمين أينما وجدوا.

RESUME DE LA RECHERCHE

Cette recherche a pour objectif de mettre de la lumière sur les attaques perpétrées contre le Hadith du Prophète "Que la Paix et la Miséricorde soit sur Lui". Des voix de pseudo-savants s'élèvent ici et là pour critiquer les fondements sur lesquels les vrais savants se sont basés pour accepter ou refuser toute narration.

Ces énergumènes, se basant sur la remise en question des fondements que les pionniers avaient institués, ont pour mission d'instaurer le doute ,soit autour du narrateur ,soit autour du sens de la citation; dont la finalité n'est autre que la remise en cause des grands livres du Hadith. Aucun musulman sain d'esprit ne peut imaginer les conséquences que cela implique si de tels gens arrivent à cette fin en égard des Sahiheyne de Boukhari et Mouslim pour lesquels la Oummah a décidé d'afficher le respect et la considération, juste après celui accordé au Saint Coran.

Mon travail répond à l'écrivain Ismail Kourdi, auteur du livre "Pour une dynamisation des bases de la critique du contenu du Hadith, étude appliquée à quelques citations dans les Sahiheyne ". Sa motivation à publier cet ouvrage revient à sa conviction personnelle que les savants qui avaient passé le Hadith au peigne fin avaient établi des bases qu'il juge faibles et incomplètes du fait que ces derniers avaient concentré leur énergie dans la filature des narrateurs en négligeant le sens du contenu qui est tout aussi important.

Mon objectif est de répondre à ses accusations.